فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلاب الثانوية بمحافظة ظهران الجنوب بالمملكة العربية السعودية

مقدمة:

تمثل فاعلية الذات احدى الدعائم الأساسية المحددة لسلوك الأشخاص وطريقة تفكيرهم ومنطقهم خصوصا فيما يتعلق بالمواقف والمشكلات التي يواجهونها سواء كانت مواقف حياتية عادية أم مشكلات علمية أو أكاديمية.

ويرجع الفضل في ظهور مصطلح فاعلية الذات إلى عالم النفس ألبرت بندورا (Albert Bandura) في نظريته الاجتماعية المعرفية التي تقدم بها في عام (١٩٨٦) حيث يعرف باندورا فاعلية الذات على أنها معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم وأداء سلسة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة.

ولقد أشار باندورا إلى وجود أربعة مصادر أساسية تؤثر على فاعلية الذات الخاصة بالفرد وهي إتقان الخبرات التي يتمكن الفرد من النجاح فيها, ومن ثم تعمل على تحسين مستويات فاعلية الذات, بالإضافة إلى الخبرات غير المباشرة التي يقوم الفرد بتكوينها من خلال النماذج الاجتماعية, والقناعات الاجتماعية التي يتلقاها من المحيطين به، فإذا نجح المحيطون به في إقناعه بأنه يمتلك القدرات التي تمكنه من القيام بعمل معين, فإن ذلك يزيد من مستويات فاعلية الذات الخاصة به. وأخيرا فإن الحالة الجسدية والوجدانية تؤثر على مستويات فاعلية الذات ذلك لأن الأفراد الذين يعانون من كثرة الضغوط عادة ما يتسمون بانخفاض مستوى الأداء وهو الأمر الذي يؤثر سلبا على فاعلية الذات (Bandura, 1995).

ونظرا لما أكدته العديد من الدراسات لأهمية دراسة فاعلية الذات ومنها دراسة Lyrakos, (2012)، دراسة المخلافي (٢٠١٠)، دراسة المشيخي (٢٠٠٩) ودراسة الشناوي (٢٠٠٦) وأيضاً نظرا لمد أكدته العديد من الدراسات لأهمية دراسة مهارات حل المشكلات مثل دراسة القبالي(٢٠١٢) و دراسة أبو زيتون وبنات(٢٠١١)، لذا فقد سعت الدراسة الحالية استكمال ما بدأته الدراسات السابقة من جهود بدراسة كلا المتغيرين ومحاولة معرفة العلاقة فيما بينهما.

مشكلة الدراسة:

أكدت دراسة حمدي(١٩٩٨) على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لاستقصاء اثر بعض العوامل في تشكل مهارات حل المشكلات وتطويرها مثل أساليب التنشئة الاجتماعية، وفاعلية الذات، والنماذج التي يقدمها الأبوان في التعامل مع المشكلات والتعليمات والقناعات المعرفية في ثقافة الفرد.

وعند النظر إلى حل المشكلات نجد أنها عملية متضمنة في العديد من الأنشطة اليومية التي نقوم بها في حياتنا, إلا أنه يمكننا ملاحظة أيضا أن بعض المشكلات يمكن حلها بسرعة فائقة وفقا للمعطيات المعلومة والتي تساعد في الوصول إلى البرهان أو المجهول, والبعض الآخر يكون على جانب كبير من التعقيد, ويتطلب مستويات من التفكير العليا للتوصل إلى حل للمشكلة (Jozwiak, 2004) .

ومن هنا تبرز أهمية مهارات حل المشكلات حيث ترتبط تلك المهارات بالعديد من الخصائص النفسية للطالب ومنها الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلة والسعي للوصول إلى حلول لها، ومن هذا المنطلق يرى الباحث بإن فاعلية الذات تقوم بدور فعال في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالب.

إلا أننا نجد أن الاهتمام بدراسة فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مجتمعاتنا العربية – حد علم الباحث – لم يعطى الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وان هناك ندرة في الدراسات السابقة، كل ذلك شكل باعث على المساهمة في إبراز تناول هذا الموضوع وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

١–هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فاعلية الذات ومهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الظهران؟

٢–هل يمكن التنبؤ بمهارة حل المشكلات من خلال فاعلية الذات للطلاب في المرحلة الثانوية عينة الدراسة بمحافظة الظهران ؟

أهداف الدراسة :

١-التعرف على العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات ومهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الظهران.

٢-التعرف على إمكانية التنبؤ بمهارة حل المشكلات من خلال فاعلية الذات للطلاب في المرحلة الثانوية عينة الدراسة بمحافظة الظهران.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

الأهمية العلمية:

١. تسليط الضوء على جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية وهو فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، لما لهذه المهارات من أهمية خاصة في تكوين الخبرات وتشكيل الاتجاهات لديهم.

٢. تتناول الدراسة الحالية متغير مهارات حل المشكلات وماله من أثر كبير على مستقبل الفرد وما تمثل من أهمية له للتغلب على المعوقات التي تواجهه في حياته الخاصة والاجتماعية والمهنية.

الأهمية العملية:

١. معرفة العلاقات بين متغيرات البحث قد تساهم في زيادة الفهم والوعي بتأثير كل منهما في الآخر، وذلك يؤدي إلى مساعدة المهتمين بعلم النفس والمسئولين في معرفة مستويات كل من فاعلية الذات ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية للوقوف على نقاط القوة والضعف في تلك المستويات وما يتبع ذلك من تصميم برامج إرشادية للطلاب.

٢. تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها توجيه المسئولين والآباء والمربين إلى مراعاة فاعلية الذات ومهارات حل المشكلات عند طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

- **فاعلية الذات**

هي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما، والقدرة على التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (Bandura, 1977) نقلا عن: (عبدالله والعقاد، ٢٠٠٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس فاعلية الذات المعد لهذه الغاية .

- **مهارات حل المشكلات**

يعرف حمدي(٢٠٠٨) مهارة حل المشكلات بأنها عبارة عن استخدام عمليات التفكير لفهم وإعادة صياغة المشكلة للوصول إلى حلول مختلفة تمهيدا لاختيار الحل المناسب بمثابرة من خلال بذل الجهد مرات ومرات للحل باستخدام تمثيلات كيفية للمشكلة، فضلا عن فهم وجهات نظر الآخرين واختيار أفضل طرق الحل .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات حل المشكلات المعد لهذه الغاية .

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية:** ستقتصر الدراسة على المدارس الثانوية للبنين بمحافظة الظهران بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر الدراسة الحالية على موضوع فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **الحدود الزمنية:** سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني لعام ٢٠١٢-٢٠١٣م .
- **الدراسات السابقة :**
- فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من التراثين العربي والأجنبي ولقد قسمها الباحث إلى :

- **الأول : الدراسات المتعلقة بفاعلية الذات.**
- قام (**شعراوي، ٢٠٠٠**) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين، وبين الصفين الأول والثاني الثانوي في فعالية الذات، وكذلك تأثير تفاعل الجنس، والصف الدراسي في تباين درجات الطلبة على مقياس فعالية الذات وتحديد العلاقة بين فعالية الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي، والتوجه الشخصي، وتحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وأجريت على عينة قوامها (٤٦٧) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين، وبين الصفين الدراسيين، والتفاعل بينهما في فعالية الذات، وتوجد أيضا علاقة ارتباطيه موجبة بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي، والتوجه الشخصي، وتحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي.
- كما هدفت دراسة (**عبدالله والعقاد، ٢٠٠٨**) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٦ طالبا وطالبة بالدراسات العليا بالجامعة وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات من إعداد الباحثان وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأبعاد الفرعية وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وفعالية الذات وإلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لفعالية الذات.

- **الثاني : الدراسات المتعلقة بمهارات حل المشكلات.**

قام (**العدل، ٢٠٠٢**) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالبا بجامعة الزقازيق واستخدم الباحث مقياسين أحدهما لفعالية الذات من إعداده، وكذلك ترجمة مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وتقنينه واستخدامه من إعداد (دزريلا ونيزو)، وتوصل الباحث إلى وجود مسار للعلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومكوناتها الرئيسية وفعالية الذات، وإمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في مقياس القدرة على

حل المشكلات الاجتماعية ومكوناتها الرئيسية وفعالية الذات، ووجود تأثير لفعالية الذات على درجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

- وكذلك هدفت دراسة (**الأحمد، ٢٠٠٨**) إلى الكشف عن بعض أنماط السلوك التدريسي للمعلم كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بأساليب حل المشكلات لديهم.

منهج وإجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة**
- **مجتمع الدراسة**
- **عينة الدراسة**
- **أدوات الدراسة**
- **الأساليب الإحصائية**

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والأدوات التي جرى الاعتماد عليها، والإجراءات المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة ميدانيا، ويختتم هذا الفصل بالأساليب الإحصائية التي جرى من خلالها تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث لإجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي (المسحي والفارقي) للكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الظهران، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث والذي يتطلب جمع البيانات حول عدد من المتغيرات التي يتناولها ومن ثم تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بينهما، ومعرفة الفروق بين هذه المتغيرات وتتجه الدراسات الوصفية إلى تصنيف الحقائق والبيانات وتحليلها ثم استخلاص النتائج وتعميمها (حسن، ١٩٩٠).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في محافظة الظهران في المملكة العربية السعودية، باختلاف تخصصاتهم وصفوفهم الدراسية والبالغ عددهم (٣١٥٠) طالبا، حسب الإحصاءات الرسمية لمكتب التربية والتعليم بالظهران للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م.

عينات الدراسة:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية:

استخدمت العينة الاستطلاعية للتحقق من المؤشرات السيكومترية لأداة الدراسة، حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينه استطلاعية مكونة من (٥٤) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في محافظة الظهران في المملكة العربية السعودية، باختلاف تخصصاتهم وصفوفهم الدراسية ، ويوضح الجدول (١) توصيفا لعينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول (١): توصيف أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الصف الدراسي	التخصص	العدد	%
أول ثانوي	-	١١	٣٣.٨
ثاني ثانوي	شرعي	١٠	
	طبيعي	١٠	٣٢.٦
ثالث ثانوي	شرعي	١٢	
	طبيعي	١١	٣٣.٦
المجموع		٥٤	١٠٠.٠٠

٢-عينة الدراسة الرئيسية:

تألّفت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في محافظة الظهران في المملكة العربية السعودية، باختلاف تخصصاتهم وصفوفهم الدراسية ، وتم اعتماد أسلوب العينة الطبقية العشوائية في اختيار أفراد العينة ، وشملت جميع صفوف المرحلة

الثانوية (الأول– الثاني– الثالث)، من جميع الأقسام (عام– علمي– أدبي). والجدول رقم (٢) يوضح بعض سمات أفراد العينة وفقا لخصائصها الديموغرافية.

جدول (٢): توصيف أفراد عينة الدراسة

المتغير	التخصص	العدد	%
الصف الدراسي	أول ثانوي	٧٩	٣٣.٦
	ثاني ثانوي	٨٤	٣٥.٧
	ثالث ثانوي	٧٢	٣٠.٦
التخصص	طبيعي	١٤٩	٦٢.٩
	شرعي	٨٦	٣٦.٣
المجموع		٢٣٥	١٠٠.٠٠

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس فاعلية الذات : من إعداد هشام عبدالله وعصام العقاد(٢٠٠٨)

قام الباحثان بإعداد مقياس الفعالية العامة للذات فى ضوء نظرية باندورا للتعلم الاجتماعى، وقد تألف المقياس فى صورته النهائية من (٤٩) عبارة ، تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهى مكونات فعالية الذات عند باندورا وهى :

١ – المبادأة فى السلو ك.

٢ – الثقة بالذات.

٣ – المثابرة فى مواجهة العقبات.

وللتحقق من صدق وثبات مقياس الفعالية العامة للذات استخدم الباحثان الإجراءات التالية:

أولاً: الصدق:

تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق المنطقى، والصدق التمييزي للمفردات والصدق العاملى وذلك على النحو التالى:

١ – **الصدق المنطقى:** عرض الباحثان مقياس الفعالية العامة للذات فى صورته الأولية على خمسة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسى لإبداء الرأى حول المقياس وأبعاده وعباراته.

٢-الصدق العاملى :

للتعرف على التركيب العاملى لمقياس الفعالية العامة للذات تم حساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس، وقد أسفر التحليل العاملى لأبعاد المقياس عن وجود عامل واحد كما يوضح ذلك جدول(٣) .

جدول(٣): الصدق العاملى لأبعاد مقياس الفعالية العامة للذات.

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
المبادأة في السلوك	٠.٨٠٢	٧٠.١٨١
الثقة بالذات	٠.٨٩٤	٨٩.٢٢٥
المثابرة في مواجهة العقبات	٨.١٤	١٠٠.٠٠٠
الجذر الكامن	١٠٥.٢	
نسبة التباين	٧٠.١٨ %	

يتضح من الجدول السابق تشبع محاور فعالية الذات على عامل واحد بجذر كامن ٢.١٠٥ ويفسر ٧٠.١٨ من التباين الكلى .

ثانياً: ثبات المقياس:

قاما معدا المقياس للتحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس الفعالية العامة للذات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بينهما، وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان –براون وبطريقة جيتمان، كذلك فقد تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، كما يتضح من جدول (٥).

جدول(٥): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فعالية الذات

الأبعاد	التجزئة النصفية		معامل
	سيبرمان–براون	جتمان	الفا لكرونباخ
المبادأة في السلوك	٠.٥٩٨	٠.٥٩٧	٠.٧٣٢
الثقة بالذات	٠.٨٥١	٠.٨٤٩	٠.٨٣١
المثابرة في مواجهة العقبات	٠.٧٨٩	٠.٨٧١	٠.٧٣٥
الكلية	٠.٨٠٦	٠.٨٠٢	٠.٨٨٦

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الفعالية العامة للذات بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات .

بدائل الإجابة:

مقياس الفعالية العامة للذات من نوع التقرير الذاتى حيث تتم الاستجابة على عباراته فى ضوء مقياس ثلاثى يبدأ بالاستجابة الأولى "موافق تماما" وينتهى بالاستجابة الثالثة "غير موافق تماما" .

وتصحح جميع العبارات فى الاتجاه الإيجابي (١–٢–٣) عدا العبارات السلبية تصحح فى الاتجاه العكسى ذات الأرقام (٤٨–٤٥–٤٤–٣٩–٣٥–٢١) ويوضح الجدول (٦) توزيع عبارات المقياس على الأبعاد.

جدول (٦) يبين توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس فاعلية الذات

بعاد فاعلية الذات	لعبارات	عدد العبارات
المبادأة في السلوك	١–١٢	١٢
الثقة بالذات	١٢–٢٩	١٧
المثابرة في مواجهة العقبات	٣٠–٤٩	٢٠
المجموع		٤٩

أولا: صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تأكد للباحث الحالي صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وقيامه بالإجراءات التالية:

١- الصدق التلازمي:

وهو أحد أنواع صدق المحك ويعني الارتباط الذي يوجد بين الاختبار ومحك أو معيار خارجي. ويشترط فيه أن يتم جمع البيانات باستخدام الاختبار والمحك في نفس الوقت أو في أوقات متقاربة (أبو علام،٢٠٠٧).

وقد قام الباحث بحساب صدق مقياس فاعلية الذات عن طريق حساب الصدق التلازمي حيث قام بتطبيق مقياس فاعلية الذات الذي أعده (محمود , ٢٠٠٨) ليتناسب مع المرحلة الثانوية , حيث تكون المقياس من (٣٣) فقرة واستعمل الباحث (٣) بدائل هي (تنطبق علي تماما , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي أبدا) وأعطيت الأوزان (١,٢,٣) للفقرات الإيجابية وتعكس الدرجات للفقرات السلبية , واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على المقياسين كما يوضح الجدول (٧) هذه النتيجة.

جدول (٧) الصدق التلازمي بين مقياس فاعلية الذات من إعداد (محمود) ومقياس فاعلية الذات في الدراسة الحالية.

المقياس		مقياس فاعلية الذات من إعداد (محمود،٢٠٠٨)
مقياس فاعلية الذات في الدراسة الحالية.	معامل الارتباط	٠.٨٨١**
	العدد	٥٤

** دالة عند المستوى ٠.٠١

بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٨١) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي **ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:**

حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وتم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان –براون لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بينهما، ، كذلك فقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، كما يتضح من جدول (١٠).

جدول(٨): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فعالية الذات

الأبعاد	معامل الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية سيبرمان– براون
المبادأة في السلوك	٠.٨٣٤	٠.٧٥٣
الثقة بالذات	٠.٨٣٤	٠.٨٦١
المثابرة في مواجهة العقبات	٠.٨٣٠	٠.٨٣٠
الكلية	٠.٩١٩	٠.٨٤٣

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس فاعلية الذات بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات .

ثانيا: مقياس مهارة حل المشكلات:

أعدّ المقياس نزيه حمدي (١٩٩٨) بالاعتماد على نموذج هبنر في حل المشكلات (Heppner,1978) إذ يقترح هبنر أن مهارات حل المشكلات تستخدم في خمس مراحل هي : التوجه العام ، تعريف المشكلة ،توليد البدائل، اتخاذ القرار ، التحقق من النتائج. وتألف المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة ويهدف لقياس مهارة حل المشكلات موزعة على خمسة أبعاد، وهي:

١- التوجه العام: تقيسه الفقرات ١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦

٢- تعريف المشكلة: تقيسه الفقرات ٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٧-٣٢.

٣- توليد البدائل: تقيسه الفقرات ٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨.

٤- اتخاذ القرار: تقيسه الفقرات ٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩.

٥- التقييم: تقيسه الفقرات ٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بفحص صدق المقياس بعدّة طرق، هي:

١-الصدق التكويني من جانب محكمي المقياس.

٢-صدق المفردات، أيّ قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي الدرجة على المقياس الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، وتمّ ذلك بحساب التباين بين الأعلى عن والأقل من ٢٥٪ لعينة الدراسة، ولكل مفردة من مفردات المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من قبل حمدي (١٩٩٨) بطريقة الإعادة بفاصل زمني مناسب على ٥٦ طالبا فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٨٦ للدرجة الكلية وكما حسب الاتساق الداخلي لمقياس الدرجة الكلية والدرجات الفرعية على عينة الدراسة الكلية فكانت قيمة كورنباخ الفا للمقياس الكلي ٠.٩١ وللمقاييس الفرعية تراوحت بين (٠.٦٣- ٠.٧٣).

تصحيح المقياس:

وتتم الاستجابة على الفقرة على سلم من اربع درجات حسب طريقة ليكرت هي : لا تنطبق أبدا، وتنطبق بدرجة بسيطة، تنطبق بدرجة متوسطة، وتنطبق بدرجة كبيرة، والتي تعطى القيم ٤،٣،٢،١، على التوالي وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (١٦٠-٤٠).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة حل المشكلات في الدراسة الحالية:

صدق المقياس:

تأكد للباحث صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بالطرق التالية:

١- **صدق التكوين الداخلي:** ويطلق على هذا الصدق أحيانا صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتبر على التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع السمة أو المفهوم (Nannally,1988).

وذلك من خلال حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس المختلفة والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارة حل المشكلات

المكونات	التوجه العام	تعريف المشكلة	توليد البدائل	اتخاذ القرار	التقييم
التوجه العام					
تعريف المشكلة	٠.٧٢٨**				
توليد البدائل	٠.٧٨٢**	٠.٦٤٠**			
اتخاذ القرار	٠.٥٨١**	٠.٦٣٧**	٠.٧٨٥**		
التقييم	٠.٦٩٩**	٠.٦٧٣**	٠.٧٦٧**	٠.٧٨٩**	
الدرجة الكلية	٠.٨٥٣**	٠.٨٤٠**	٠.٩٠٤**	٠.٨٧٧**	٠.٩٠٢**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١

ثبات مقياس مهارات حل المشكلات:

تحقق الباحث من الثبات لمقياس مهارات حل المشكلات بطريقتي **ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لسيبرمان براون** حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وتم حساب ثبات المقياس لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كذلك فقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ، كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مهارة حل المشكلات

ابعاد المقياس	معامل الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
التوجه العام	٠.٦٩٩	٠.٦٣١
تعريف المشكلة	٠.٦٩٣	٠.٦٧٢
توليد البدائل	٠.٧٠٣	٠.٦٥٧
اتخاذ القرار	٠.٧٥٣	٠.٧١٢
التقييم	٠.٦٨٢	٠.٦٥٥
الدرجة الكلية	٠.٩١٦	٠.٧٨٤

ويتضح من الجدول أن قيم الثبات مرتفعة وهي قيم تعطي الثقة لاستخدام المقياس في تقدير مهارة حل المشكلات لدى الطلاب.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة بيانات دراسته الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى فاعلية الذات ومهارة حل المشكلات لدى الطلاب.
- معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات ومهارة حل المشكلات.
- تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة إمكانية التنبؤ بمهارة حل المشكلات من خلال فاعلية الذات.

نتائج الدراسة:

١-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومكوناته الفرعية ومهارة حل المشكلات للطلاب عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

٢-يمكن التنبؤ بمهارة حل المشكلات من خلال فاعلية الذات للطلاب عينة الدراسة حيث أن فاعلية الذات لدى الطلاب تفسر ما نسبته (٠.٤٢٣) وجاءت قيمة (ت) لها (١١.٨٩٧) وهي نسبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

مراجع الدراسة:

أولا:المراجع العربية:

١) أبو زيتون، جمال عبد الله و بنات، سهيلة محمود.(٢٠١١). التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١ (٢)، ٣٩-٦٤.

٢) أبوعلام، رجاء محمود.(٢٠٠٧). *مناهج البحث غي العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، دار النشر للجامعات.

٣) حسن، عبد الباسط محمد.(١٩٩٠). *أصول البحث الاجتماعي*. القاهرة، مكتبة وهبة.

٤) حمدي، نزيه .(١٩٩٨). علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة ، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية ، ٢٥ (١)، ١٠٠-٩٠

٥) سعادة، جودت أحمد.(٢٠٠٨). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*، عمان، دار الشروق للنشر.

٦) الشعراوي، علاء محمود جاد.(٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٤٤، ٢٨٦-٣٢٥.

٧) الشناوي، كمال أحمد الإمام (٢٠٠٦). *فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي طلبة كلية التربية النوعية*، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٤٦٩-٤٩٩.

٨) عبدالله، هشام إبراهيم و العقاد، عصام عبد اللطيف. (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، ١٩ (١٠)، ١٦٧-٢٢٠

٩) العدل ، عادل . (٢٠٠١) . تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس ، الجزء الأول (٢٥)، ١٢١ – ١٧٨ .

١٠) القبالي، يحيي أحمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج إثرائي قائم علي الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدي الطلبة المتفوقين في السعودية، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤ (١)، ٢٥-١.

١١) المخلافي، عبد الحكيم. (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدي الطلبة: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة صنعاء، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦،٤٨١-٥١٤.

١٢) المشيخي، غالب بن محمد علي.(٢٠٠٩). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلب جامعة الطائف*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣) وافي ، عبدالرحمن جمعه . (٢٠١٠) . *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة* ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

ثانيا :المراجع الأجنبية

14) Bandura, A. (1977) .Self Efficacy. Toward a unifying theory of behavioral change. *Journal of Psychological Review*,84(2),191-215

15) Bandura, Albert (1995). *Self-efficacy in changing societies*, Cambridge University Press.

16) Jozwiak, Jim.(2004). Teaching Problem-Solving Skills To Adults, *Journal of Adult Education*, 33,(1), 19-34 .

17) Lyrakos, Dimitrios G .(2012). The Impact of Stress, Social Support, Self-Efficacy and Coping on University Students, *a Multicultural European Study, Psychology*,3,(2), 143-149 .

18) Nunnally ,J.c.(1988) *Psychometric theory*. New York: McGraw Hill.